

باب من وددته فافترقتا ~ وقضى الله بعد ذلك اجتماعا
وافترقتا صلاتنا التقينا ~ كان نسليه على وادعا

وقال يجمع علي بن احمد الطائي في صباه

صائفة نفس روعت قبل درعا ~ فلم ادرى الطاعنين اشبع
اشار والنسليم فمدنا بانفس ~ تسيل من الاماف والشم اومع
حشاى على حجر زكى من الهوى ~ وعبثاى في روض من الحن ترنم
ولولعت صم الجبال الذي بنا ~ غداه افترقتا او شكت تنصدع
بما بين جنبى التي حاضن طيفها ~ الى الرباع والخبثون هجم
انت زارا ما حامر الطبيب فورها ~ وكالمك من اردانها ينضوع
فشر واعطى لها ما القى بها ~ من النوم والماع الفواد المفع
فيالبله ما كانت طول بنها ~ وسم الافاعي عذب ما اخرج
تذلل لها واضضع على القرب والذى ~ فاعاشق من الابدل ويخضع
ولا ثوب مجد غير ثوب بن احمد ~ على حد الا بلوم مر قع
وانا الذي جاني جديلة طي ~ به الله بطى ما يشا ويمع
بذكرى كرم ما مر يوم وشتمه ~ على رأس اوفى ذمة منه نطع
فارحام شعر ينصلن لدنه ~ وارحام مال ماتى تنقطع
فقى القجر رايه في زمانه ~ اقل جزى بعضه الرى اجمع
نخام علينا مطر ليس يفتح ~ ولا الهرف فيه ضلنا مع بلع
اذا عرضت حاج اليه نفسه ~ الى نفسه فبا شفع منفع
ضبت نار حرب لم يبرحها بنانه ~ واسمر عربان من الفسار صلح

بحيف

بحيف التوى بعد وعلى ام راسه ~ ونحفي نيقوى عدوه من يقطع
بجح ظلما في زيار لسانه ~ ولغيرهم عن قال ما ليس يسمع
ذباب صام منه ابجي ضريبة ~ واعطى لولاه وادامته اطوع
بلف جواد لو هكترها سى به ~ لما فارتها في الشرف والغرب يوضع
فصم حتى ينطق بجد كل لفظه ~ اسول البلاغات التي تنفرع
ولس كبر الملاء يشق فقره ~ الى صبت بفضى الماء هويت ووضف
ابحر بضر المغضفين وطعمه ~ رعاق كبر لا يضر وينفع
بشبه الذئبق الفكر في بدمعورن ~ ويعرف في نباراه وهو مصفغ
الاربا القبل المقيم بمنج ~ وهمه فوف السماكين توضع
الس عجيبان وصفك معج ~ وان طنوني في معالبك تطلع
وانك في ثوب وصدرك فيكما ~ على انه من ساحة الارض اوسع
ونيلك في الدنيا ولو هكتر بنا ~ وبالجن فيه ما درت كيف نضع
الاكل سم غيرك اليوم باطل ~ وكل مديج في سواك مضغ

وقال في صباه

سوى اليك نفي لذير هجو ~ فارقتنى واقام بين ضلوعى
اوما وهدتم في الصراة ملومة ~ فافرف في الفرات دموعى
مازلت اصزرمين وواعك هذا ~ متى اغندى اسقى على النوربع
رعل القوار بطلنى فحما نما ~ اتيمته الانفاس للنسبع
ملك القطر اعطسها ربوعا ~ وقال يجمع على بن ابراهيم النوى
والاقاسقرا السم النقيعا